

شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة (32) والأخير) الشيخ د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الثامن عشر والأخير ان شاء الله مجالس القراءة في كتاب التوحيد لامام الائمة ابي بكر محمد ابن اسحاق - 00:00:00

ابن خزيمة رحمة الله قد وقفنا على باب ذكر اخبار رويت ايضا بحرمان الجنة على من ارتكب بعض المعاصي نعم بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:15

قال المصنف رحمة الله تعالى باب ذكر اخبار رويت ايضا في حرمان الجنة على من ارتكب بعض المعاصي. التي لا تزيل الايمان باسره وجهه الى معناها المعتزلة والخوارج ما زال - 00:00:40

اسم المؤمن عن مرتكيها ومرتكب بعضها انا ذاكرها بيسارها وبين معانيها. مؤلف بين معانيها ومعاني الاخبار التي قدمنا ذكرها التي احتج بها المبتدأ. عند من عنده كتاب الاخبار التي قدم ذكرها التي احتج بها المرجئة وتوهمت مرتكب هذه الذنوب وخطايا كامل الايمان لا نقص في ايمانهم ان وفق الله ذلك وشاء - 00:00:50

قال رحمة الله تعالى حدثنا محمد ابن الشاري ومحمد ابن ابانا قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن منصور عن سالم ابن ابي الجعد عن نبي عن جبان عن عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:13

وقال لا يدخل الجنة من ان ولا عاق ولا مدمن خمر. قال حدثنا عمرو بن علي. يعني هذه الاحاديث بازاء تلك الاحاديث تلك حديث من قال لا الله الا الله دخل الجنة احتج بها من - 00:01:23

مرجية لا يدخل الجنة يتمنى نحتاج بها من لماذا ظلوا؟ لأن أولئك وهم لا ينتبهوا ان حديث الوعد والوعيد لا بد لها من شروط وانتفاء موانع قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع خرجت طرق هذين الخبرين في كتاب البر - 00:01:35

الصلة وبعض طرق خبر عبدالله ابن عمرو في كتاب الاشربة قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثنا اخي عن سليمان ابن بلال عن عبد الله - 00:02:01

ابن يسار الاعرج انه سمع سالم بن عبد الله يحدث عن ابيه عن عمر انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والديه ورجلة النساء - 00:02:11

ورجلة النساء ورجلة النساء. المسترجلة نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى في مسنده ابن عمر بهذا الاسناد باسقاط عمر وقال انه سمع سالم يحدث عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة عاق والديه - 00:02:21
ابن خمر ومنان بما اعطي. قال حدثنا يونس ابن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمر ابن محمد عن عبد الله ابن ساري انه سمع سالم ابن عبد الله يقول قال عبد الله ابن عمر - 00:02:39

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة العاق لوالديه ومدن الخمر والمنان بما اعطيه. قال حدثنا محمد قال حدثنا ابي بن سليمان بن بلال قال حدثنا - 00:02:49

ابو بكر بن ابي اويس عن سالم عن سالم بن بلال سليمان سليمان عن سليمان بن بلال بهذا الاسناد الثاني سواء ثلاثة لا يدخلون الجنة

محمد يحيى بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن أبي اويس يريد ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة. قال حدثنا عن ابن جبار ابن علاء قال حدثنا سفيان قال حدثنا زهري وحدثنا يونس بن عبد الله - 00:03:09

سعيد ابن عبد الرحمن قال احدثنا سفيان عن نزول بنت في حديث عمرو بن علي عن ابن عبيدة قال وحدثنا يونس ابن عبد الله قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرنا محمد ابن جبير ابن - 00:03:19

عن ابيه انه سمع نبيه صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع قال يريد الرحم قال احدثنا محمد المشاري قال احدثنا عبد الاعلى قال حثنا يونس عن الحكم ابن الاعرج عن الاشعث ابن ذرملة عن ابي - 00:03:29

ذكرت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاذه بغیر حقها حرم الله عليه ان يشم ريحها. قال ابو بكر الحرف الصحيح ما قال رواة هذا الخبر ان يشم ريحها. قال ابو بكر - 00:03:39

خرجت طرق هذا الخبر في كتاب الجهاد في التغليظ في قتل المعاذه قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا الثوري عن المنصوري عن سالم ابن ابي جاد عن جابان عن عبد الله ابن عمر بن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة ولا ولد زنية. قال ابو بكر ليس - 00:03:49

هذا الخبر من شرطنا ولا خبر نبيت عن جابانا لان جابان مجهول وقد اسقط عليه من هذا الاسناد نبيطا نعم على كل اي نعم اه على كل حال - 00:04:04

حديث هذا لا يصح قال رحمة الله تعالى وقد رواه شعبة عن سهل بن حنيف غير مسمى عن ابي عبيدة عن محمد ابن عمار ابن ياسر عن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة ديوث ولا مدمن خمر - 00:04:17

قال حدثناهم من دار قال حدثنا ابو داود وقال حدثنا عن شعبة وقال سمعت رجلا من ال سهل بن حنيف قال حزنا يوسف بن موسى قال حثنا جرير عن منصور عن سالم يعني ابن ابي الجعد عن جابان عن عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:04:35

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا منان ولا عاق لوالديه ولا ولد زنية. قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا مؤمن قال حدثنا سفيان عن منصور عن سالم - 00:04:45

عن جابان عن عبد الله ابن عممه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة عاق عاق ولا منان ولا مدمن خمر ولا ولد زنا ولا من اتى ذات محرم قال احدثنا ابو موسى قال - 00:04:55

وحدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن منصور عن سالم عن نبيط عن جبان عن عبد الله ابن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. وفي خبر داود ابن صالح فيه ان ولد الزنا لا يدخل - 00:05:05

الجنة لا يصح نعم قال وفي خبر داود ابن صالح عن سالم عن ابيه في بعثة من رسول الى عبد الله ابن عمر الى المسألة عن اعظم الكبار. قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يشربها فتقبل له صلاة اربعين - 00:05:15

اين ليلة ولا يموت في مثانته شيء الا حرمت عليه بها الجنة. قال ابو بكر قد رأيتها بتمامها مع التغليظ في شرب الخمر في كتاب الاشربة. قال حدثنا محمد بن عمرو بن تمام قال ابن ابي مريم - 00:05:33

قال وحدثنا ابن ابي زكريا قال اخبرنا ابن ابي مريم قال حدثنا الدار وردي قال اخبرنا داود ابن الصالحين قال ابو بكر معنى هذا الخبر ان ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما قد اعلمت اصحابي منذ دهن طويل انا معنى اخبار - 00:05:48

ما هو على احد معنيين احدهما الا يدخل الجنة اي بعض الجنان اذا النبي صلى الله عليه وسلم قد اعلم ان انها جنان في الجنة واسم الجنة واقع على كل جنة منها - 00:05:58

فمعنى هذه الاخبار التي ذكرنا من فعل كذا لم يأذن العاصي حرم الله عليه الجنة. او لم يدخل الجنة معناها لا يدخل بعض الجنان التي هي اعلى وانشرف وانبل واكثر - 00:06:08

نعميا وسرورا وبهجة واوسعوا لانه اراد لا يدخل شيئا من تلك الجنان التي هي في الجنة. قال هذا هذا التفسير الذي اورده للمصنف

فيه نظر لماذا فيه نظر لأن الأحاديث لا يدخل الجنة - [00:06:18](#)

الالف واللام فيه محمولة على الاستغراق عند الجمهور فحيثئذ المقصود لا يدخل الجنة يعني أي جنة واما من قال ان الف واللام فيه للاستغراق كما هو شرح للمصنف فهذا وجه لكنه ضعيف - [00:06:35](#)

هو وجه لكنه ايش اذا قال الاستقرار اذا لا يصح ان يقول المراد به بعض الجنان كيف يكون الاستغراق ثم يكون المراد به بعض الجنان نعم لو ما قال استغراقنا هنا قال اي بعض الجنان - [00:06:53](#)

اذا ليس الاستغراق نعم قال عبد الله بن عمرو قد بين خبره الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مدمن خمر انه اراد حظيرة القدس من الجنة علامات اولت احد - [00:07:13](#)

المعنيين قال حدثنا بهذا الخبر محمد بن طبعا هذا احد الا ووجه لم يذكر الوجه الاخر لانه يأتي في الصفحة اللي بعدها. نعم قال حدثنا بهذا الخبر محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال وحدثنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا الشعيبة عن يعلى بن عطاء عن نافع بن عروة بن - [00:07:27](#)

مسعود عن عبد الله ابن عمر انه قال لا يدخل حظيرة القدس سكير ولا عاق ولا منان غير ان ابن عبدي الاعلى قال سكير ولا مدمن ولا منان وال الصحيح ما قاله - [00:07:44](#)

من دار اصله بعد نفع خطأ النافع بن عروة نعم خطأ نعم قال والمعنى الثاني ما قد علمت اصحابي ما لا احصي من مرة ان كل وعيه في الكتاب والسنة لاهل التوحيد فانما هو على شريطة اي الا ان يشاء الله ان يغفر ويصفح ويتكرم ويتفظل فلا - [00:07:54](#)
على ارتكاب تلك الخطيئة لله عز وجل قد خبر في محكم كتابه انه قد يشاء ان يغفر ما دون الشرك من الذنوب في قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هذا المعنى - [00:08:16](#)

الثاني هو القوي وهو ان كل وعيه وكل وعد فانما هو مرتب بشروط مرتب وانتفاء موانع نعم كأنه لما قال لا يدخل الجنة قاطع لما نقول شروط موانع معناها لا يدخل الجنة تقاطع - [00:08:26](#)

اي اذا لم يكن هناك مانع يمنعه من دخول النار يمكن المانع الشفاعة مثلا لا يدخل الجنة قاطع بمعنى انه لا يدخل ابدا وهذا احد الشروط مثلا فالشروط والموانع لا بد منها - [00:08:50](#)

نعم قال رحمة الله تعالى قد املأت هذه المسألة في كتاب معاني القرآن كتاب الاول استدلت ايضا بخبر بخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم في على هذا المعنى لم اكن ذكرت في ذلك الموضع ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:10](#)
من مرض بقوله من اقطع مال امرئ مسلم بيمين حرم الله عليه الجنة اي الا ان يشاء الله ان يعفو عنه فلا يعاقبه قال حدثنا محمد ابن معمر القيسي قال حدثنا حجاج بن منهان قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص قال حدثني قيس بن قال حدثني قيس بن محمد - [00:09:26](#)

عن محمد ابن اشهد ان الاشهر مفت فك اصابعك مو هنا لازم تأول نعم قال عن محمد ابن الاشعث ان الاشعث وهب وهب له غالما فغضب عليه وقال والله والله ما وهبت لك شيئا فلما اصبح رده عليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:09:44](#)
من حلف عليها يمينا صبرا ليقطع ما لم به مسلم لقي الله يوم القيمة وهو مجتمع عليه غضبان. ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه. قال ابو بكر فاسمعوا الخبر المصحح بصيحة ما - [00:10:11](#)

ذكرت ان الجنة انما هي جنان في جنة وان اسم الجنة واقع على كل جنة منها على الانفراد ل تستدل بذلك على صحة تأويلنا. الاخبار التي ذكرنا عن النبي صلى الله عليه وسلم بفعل هذا - [00:10:21](#)

من فعل هذا وكذا لبعض المعاصي لم يدخل الجنة يعني هو اراد ان الجنة الف واللام ليس للاستغراق وانما للعهد لا يدخل الجنة اي الجنة المعهودة التي هي للمتقيين نعم - [00:10:31](#)

قال انما اراد بعض الجنان التي هي اعلى وشرف وافضل وانبل واكثر نعيمها واسع يقول النبي صلى الله عليه وسلم من فعل هذا وكذا لم يدخل الجنة يريد لا يدخل شيئا من من الجنان ويخبر - [00:10:48](#)

وانه يدخل الجنة فتكون احدى الكلمتين دافعة للآخر واحد الخبرين دافعا للآخر لأن هذا الجنس مما لا يدخله التناصق ولكنه من الفاظ العام الذي يراد بها الخاص قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا الحسين ابن محمد ابو احمد قال حدثنا شيبان يعني ابن عبد الرحمن النحوي عن قتادة قال حدثنا انس ابن مالك انه من ربعة بنت البراء وهي - 00:10:58

يؤم حارثة ابن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله لا تحدثني عن حادثة ابن سراقة وكان قتل يوم بدر اصحابه سهم غرب غرب سهم غرب - 00:11:18

اصابه سهم غرب فان كان من الجنة فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه الشكل. قال يا ام حارثة انها جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى - 00:11:31

سهم الغرب يعني السهم الذي لا يعرف رامي من وين جا ما يعرفه هم ما ما فهمتش كثرة اه اجتهدت عليه السكن نعم يعني اجتهدت عليه البكاء والويل نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى قال هذا يمكن اني كان - 00:11:43

يمكن ان يكون هذا قبل تحريم ذلك لأن هذا في غزوة بدر نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا ابنا يعني ابن يزيد العطار قال وحدثنا محمد قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا ابو - 00:12:11 بل قال حدثنا قتادة عن انس فذكر محمد ابن يحيى احاديثهم مرفوعة كلها بهذا المعنى. قال حدثنا علي ابن الحسين الدرهمي الدرهمي قال حسن امية يعني ابن خالد عن حماد ابن - 00:12:32

عن ثابت عن انس قال خرج ابن عمتي حارثة يطارد يوم بدر فاصابه سهم غرب افاقت امه الربيع النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان كان حارثا امه - 00:12:42

والربيع طيب ما في شي اسمه الربيع ربيع للرجال اه هي الربيع بنت البراء اخت انس ابن البراء مالك ابن البراء نعم قال رحمة الله تعالى فاقت امه الربيع النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان كان حادثة في الجنة فسأصبر وان كان غير ذلك فستري. قال يا ام حارثة - 00:12:52

انها جنان ومن نحارت نت في الفردوس الاعلى. قال حدثنا ابو موسى محمد المثنى. قال حدثنا قال حدثني عباس ابن الوليد. قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة - 00:13:18

لا ننسى ان الربيعة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انبئني عن حادثة اصيب يوم بدر فان كان في الجنة صبرت واحتسبت وان كان غير ذلك اجتهدت في البكاء - 00:13:28

فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وانه اصاب الفردوس الاعلى؟ قال ابو بكر قدم ليت اكتر طرق هذا الخبر في كتاب الجهاد وقد ضللت في كتاب ذكر نعيم الجنة ذكر درجات الجنة وبعد ما بين - 00:13:38

ما بعده وبعد ما بين الدرجتين وامليت اخبار النبي نعم وبعد ما بين الدرجتين وابليت اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف كما ترأون الكوكب الdry في افق من افاق السماء لتفاضل ما - 00:13:49

انما ما بينهما وقول بعض اصحاب تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بل رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين وامليت اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بين كل درجتين لمن من درج الجنة مسيرة مئة عام - 00:14:07

فمعنى فمعنى هذه الاخبار التي فيها ذكر بعض الذنوب الذي يرتكبه بعض المؤمنين فان النبي صلى الله عليه وسلم يعني قال ان مرتكبه لا يدخل الجنة معناها انه لا يدخل العالي من الجنان التي هي دار المتقين الذين - 00:14:22

الم يرتكبوا ذلك الذنوب والخطايا والحوبات وقد كنت اقول وانا حدت جائز ان يكون معنا اخبار النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان اي لا يدخل النار - 00:14:32

دخول الابد كدخول اهل الشرك والاذران كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. اما اهل النار الذين هم اهله لا يموتون فيها ولا يحيون. وهذا وجه دقيق وان كان هو قاله في صغر سنه - 00:14:42

لكنه وجه دقيق ان معنى لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان اي لا يدخل الابد كدخول اهل الشرك ولو سهل نعم

قال رحمة الله الاخبار التي قد اميقتها بتمامها ويكون معناها اي لا يدخلون النار موضع الكفار والمشركين من النار - 00:14:53

يذ الله عز وجل قد اعلم ان للنار سبعة ابواب وخبر ان لكل باب منهم جزءا مقصوصا جزءا مقصوصا ف قال لها سبعة اطباق فمعنى هذا الخبر قد يكون انهم لا يدخلون النار موضع الكفار منها لان العلم محظوظ عن من لم يدخل موضعها ولم يخرج قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الاخبار - 00:15:14

المتوترة التي لا يدفعها عالم الاخبار انه يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. فإذا استحال ان يخرج من موضع لم يدخل فيه ثبت وبان وصح ان يخرج من النار من - 00:15:31

ممن كان في قلبه ذرة من ايمان انما اخرج من موضع النار غير موضع الذي خبر النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يدخل ذلك الموضع من النار. فالتأليف بين الاخبار المأثورة عن النبي - 00:15:41

وسلم على ما قد بناه بيقينه يعلم كل عالم بلغة العرب ان جائز ان يقول قائل لا ادخل الدار انما يريد بعض الدور كذلك يقول ايضا لا ادخل دار فلان ولا - 00:15:51

دور ذوات عدد انما يريد اني لا ادخل بعض دوره لا انه انما يريد لا ادخل شيئا من دور فلان والصادق عند السامع الذي لا يتهمه بكذب بكذب اذا سمعه يقول لا ادخل دار فلان ثم يقول بعد مدة قصيرة او طويلة ادخل دار فلان لم يتواهم من سمع من الصادق هاتين اللفظتين ان احداهما خلاف الاخرى واذا كان - 00:16:01

اللفظتين عندهم ورعا دينا فاضلا صادقا ويعلم من سمعه مما يعلم انه لا يكتبه انما اراد بقوله لا ادخل دار فلان اذا سمع لفظ الثانية تدخل دار فلان انه اراد بالدار التي ذكر انه لا يدخلها غير الدار التي ذكر انه يدخلها. فإذا كان معلوما عند السامعين اذا سمعوا الصادق البار عندهم يتكلم بهاتين اللفظتين لانهما ليستا - 00:16:21

بمتناقضتين ولا متهارتين وانهم يحملون لفظتين جمیعا على صدق ويؤلفون بينهما انه انما اراد بالدارجة ذكر انه لا يدخلها غير الدار التي ذكر انه يدخلها وجب على كل يعني اذا كان شخص - 00:16:41

نعرف صدقه وانه ما يكذب اذا قال والله لا ادخل دار فلان ثم قال ادخل دار فلان فانت تعرف ان هذا متناقض يمكن يقصد بهذا الشيء وبهذا فكيف باخبار النبي صلى الله - 00:16:54

لما قال لا يدخل الجنة قاطع رحم وخبر انه لا يبقى في النار من قال لا الله الا الله علمنا ان الدخول ليس من لازمه الخلود نعم قال رحمة الله تعالى وجب على كل مسلم يقرب نبوة النبي صلى الله عليه وسلم ويستيقن انه ابر الخلق واصدقهم وابعدهم من الكذب والتكلم بالتكاذب والتناقض ان يعلم - 00:17:08

ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان يريد ان لا يدخل شيئا من الموضع التي يقع عليها اسم النار ثم يقول يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان - 00:17:32

لان اللفظتين اللتين روينا عنه اذا حملنا على هذا كانت احداهما دافعة للآخر اذا تأولتا على ماذا كان مكانتا متفقتي المعنى وكانتا من الفاظ العام قد يراد الخاص فافهموا هذا الفصل لا تخدعوا فتضلوا عن سوء السبيل. ونقول ايضا معلومة متيقنة عند العرب ان المرء قد يقول لا ادخل موضع كذا وكذا ولا يدخل فلان موضع كذا وكذا - 00:17:42

يريد مدة من المدد ووقتا من الاوقات قد يجوز ان يقول صلى الله عليه وسلم من فعل كذا وكذا لم يدخل الجنة يريد لم يدخل الجنة في الوقت الذي يدخلها من من لم يرتكب من لم يرتكب - 00:18:02

ترتكب هذه الجبل لانه يحبس لانه يحبس عن دخول الجنة اما لمحاسبة على الذنب او لادخال النار ليعذب بقدر ذلك الذنب. ان كان ذلك الذنب مما يستوجب به مرتكب النار ان لم ان لم يعفو - 00:18:17

ان لم يعف الله عنه ويصفح ويترکم فيغفر ذلك الذنب قال فمعنى هذه الاخبار فمعنى هذه الاخبار لم يخلو من احد هذه المعاني لانها اذا لم تحمل على بعض هذه المعاني كانت على التهاون والتكاذب وقال العلماء - 00:18:30

ان يتأنوا اخبارهم عن العلماء وعلى العلماء وقال العلماء وعلى العلماء ان يتأنوا اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما قال

علي ابن ابي طالب اذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي هو اهناه واهداه واتقاه. قال حدثنا محمد البشاري -

00:18:47

قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن ابي عبدالرحمن وهو السلميان علي رضي الله عنه قال اذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي هو اهناه واهداه -

00:19:02

وخرج علي وقد توب بالصلة فقال نعم ساعة الوتر هذه قال وحدثنا محمد بشار قال حدثنا يحيى ابن سعيد ومحمد ابن جابر قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد مثله. وقال عن ابي -

00:19:12

وقال عن ابي عبد الرحمن السلمي قال وخرج علي حين توب المثوب للصلة فقال اينا السائل عن وتر؟ هذا حين وتر حسن قال باب ذكر الدليل على ان قوله عز وجل وهو الذي احياكم ثم يحييكم وهو الذي -

00:19:29

هذى اية سورة يونس. نعم عرفتك كيف عرفتني يونس اللي مكتوب اه واللي في ذهب الحفاظ ها الله المستعان الربع مو نفس الدفع انه هو الذي احياكم ثم يحييكم ثم -

00:19:50

هذا تنبئه قال رحمة الله تعالى باب ذكر الدليل على ان قوله عز وجل وهو الذي احياكم ثم يحييكم ليس ينفي الله عز وجل يحيي الانسان اكثر من مرتين -

00:20:52

قال على من ادعى من انكر عذاب القبر وذم ان الله لا يحيي احدا في القبر قبل يوم القيمة احتجاجا بقوله ربنا اثنين واحييتنا اثنين وهذه الاية من الجنس التي قد اعلنت في مواضع -

00:21:20

من كتبنا في ذكر العدد الذي لا يكون نافعا لما زاد عن ذلك العدد. فافهموا لا تغالطوا قال الله عز قال الله عز وجل او كالذى مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال ان يحيها الله بعد موتها فماته الله مائة عام ثم بعثه. فقد احيا الله عز وجل -

00:21:30

هذا العبد مرتين قبلبعث يوم القيمة فهذه الاية تصرح ان الله تعالى قد احيا هذا العبد مرتين. اذ قد احياء المرة الثالثة بعد ميته ميتا ما -

00:21:47

في السنة وسيحييه يوم القيمة فيبعثه وقال جل وعلا الم ترى الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتى ثم احياهم. وقد كنت بينت في كتابي الاول كتاب -

00:21:57

معنى ان الموت في القبر حق الذي في القبر هو ميت يعرف اهل الدنيا والعداب في القبر حق ولا تعارض لان الموتى موت في عرفنا موت في عرض الاحياء والعداب حق بنصوص الشرع -

00:22:07

نعم في مواضع مختلفة بذكر العدد الذي لا يكون نفيا لما زاد على ذلك العدد اي نعم يعني يقول ثلاثة وما ما يقصد انه ما في اربعة وخمسة يقول اثنين هو ما يقصد انه ما في ثلاث -

00:22:30

مثل حق المسلم على المسلم ست طيب جاء سبع نعم لان ذكر العدد مفهوم العدد ضعيف قال وقد كنت بينت في كتابه الاول كتاب معاني القرآن ان هذا الامر امر تكوين اماتهم الله بقوله موتوا لان سياق الاية دالون على انهم ماتوا والاحياء وانما كان بعد الاماتة -

00:22:45

ان قوله عز وجل ثم احياهم دال على انهم قد كانوا ماتوا فاحياهم الله بعد الموت فهذه الجماعة قد احياهم الله مرتين. قبلبعث وسيبعثهم الله يوم القيمة احياء فالكتاب دال على ان الله -

00:23:10

في هذه الجماعة مع ما تقدم من احياء الله ايها ثلاث مرات لو كان كما ادعت هؤلاء الجهلة ان هؤلاء عز وجل لا يحيي احدا منهم ان الله عز وجل لا يحيي احدا في القبر قبل وقت البعث فكيف وقد ثبت في كتاب الله وسنن النبي صلى الله عليه وسلم؟ خلاف دعواهم الداحضة. خبر ان الله عز وجل خبر الله عز وجل. خبر الله -

00:23:20

الله عز وجل ان اهل فرعون يعرضون على النار غدوا وعشيا وسياق الاية دال على ان النار انما تعرض عليهم غدوا وعشيا قبل يوم القيمة ومحال ان تعرض النار على جسد جسد -

00:23:38

لا روح فيه ولا يعلم ان النار تعرض عليه. والنبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر ايضا ان قوله هو محال ان تعرض النار على جسد لا

روح فيه هذا فيه نظر - 00:23:48

لا يوجد حالة يمكن ان الله عز وجل يعرض الروح النار على الروح ويعرض النار على البدن ما في شيء اسمه محرم يعني هذا ما يخالف اذا كان هذا مقصود ولا بأس لكن لفظه - 00:24:01

فيها نظر نعم قال رحمة الله ولا يعلم ان النار تعرض عليه والنبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر ايضا ان النار تعرض على كل ميت اذا كان من اهلها كذلك اخبروا ان الجنة تعرض على كل ميت غدو او - 00:24:20

غدوا وعشيا اذا كان من اهلها. قال حدثنا يحيى المحمقيين. قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات احدكم يعرض عليه مقعده - 00:24:35

الغداة والعشي اذا كان من اهل النار فقالوا هذا مقعده حتى تبعث اليه. قال ابو بكر قد امليت طرق هذا الخبر في كتاب الجنائز في ابواب عذاب القبر وهذا الخبر يبين ويوضح لنا - 00:24:45

يحيى في قبره ويبيّن ويوضح ايضا ان الجنة والنار مخلوقتان الا كما ادعت الجهمية انهما لم تخلقا بعد. فاسمعوا خبرا يدل على مثل ما دلت عليه الآية التي تلوتها والبيان والبيان - 00:24:55

ان الله عز وجل يحيى المقبورة قبلبعث يوم القيمة بما لم اكن ذكرته في ابواب عذاب القبر. اذ ليس في الاخبار التي اذكرها ذكر العذاب انما فيها ذكر الاحياء في القبر دون ذكر العذاب - 00:25:07

قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير قال عن سليمان التيمي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت على موسى وهو يصلي في قبره قال باب ذكر موضع عرش الذي هي الحياة البرزخية - 00:25:17

هذه الحياة البرزخية لا يعلم حقيقتها الا الله عز ولهذا قال الله عز وجل عن الاموات في القبور قال وما انت بمسمع من في القبور ولو كانوا احياء اياتنا لسمعوا - 00:25:32

الميت لا يسمع الحي لو كان حيا وهو ليس في المجلس ما سمع شلون وهو مات بقى هذا غريب جدا لكن يقال ان الله يعلم ان الله يخبر ان الله يثببه على - 00:25:54

اغتياب الناس له او على دعاء الناس له هذا ما في بأس هذا شيء خاص لا يجوز ان لاجل الشيء الخاص ان نعم لان الآية واضحة قال الله عز وجل - 00:26:24

وما انت بمسمع من في القبور ان انت الا نذير وادا كان النبي صلى الله عليه وسلم غير قادر ان يسمع من في القبر فكيف غيره يمكنه ذلك ولذلك قال - 00:26:43

النبي صلى الله عليه وسلم لعمر لما قال كيف تخاطب اناسا قد صاروا جيفا. ليش يقول عمر صاروا جيفا؟ لان هذا عرف الصحابة ان الميت لا يسمع لو كان كلام عمر غلط لقال له النبي صلى الله عليه وسلم غلط. من قال لك ان الميت لا يسمع - 00:26:57

ما خطأ عمر وانما قال له ما انت باسمع منهم لما اقول الان اذا الله اسمعه والميت يسمع قرعا يعني مشيعيه ذا ولو عنده. الله اسمعهم الله اسمعه حتى يحس بالوحشة ويعرف انه بقى وحده - 00:27:14

طالب ابو ذكر موضع عرش الله عز وجل قبل خلق السماوات قال حدثنا محمد قال حدثنا معاذ بن ربيع قال وابو غسان مالك ابن سعد القيسياني قال حدثنا القيسياني - 00:27:36

يعني محمد ابن معاذ القيسياني وابو غسان مالك ابن سعد القيسياني يفليدني نعم قال احدثنا روح قال حدثنا مسعودي قال حدثنا ابو صخرة جامع بن شداد عن صفوان ابن حرب عن عمران ابن حصين قال دخل قوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلوا يسألون - 00:27:50

ويقولون اعطانا حتى ساه ذلك ثم خرج اعطنا حتى ساءه ذلك ثم خرجو من عنده فدخل عليه قوم اخرون فقالوا جئنا لنسن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونتفقه في الدين ونسأل عن بدء هذا الامر قال فاقبلوا ببشرى الله قال فاقبلوا ببشرى الله وقال ابن معاذ بشرى الله وقالوا جميعا - 00:28:10

اذا لم اذ لم يقبله اولئك يعني الذين خرجوا من عنده قالوا قد قبلنا يا رسول الله قد قبلنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله ولا شيء غيره - 00:28:30

وكان العرش على الماء كتب في الذكر كل شيء ثم خلق الله سبع سماوات ثم اتاه ات يعني عمران. فقال ان ناقتك قد ذهبت قال فخرجت السراب ينقطع وقال ابن معلم ينقطع دونها فلو وددت اني كنت تركتها - 00:28:40

قال حدثنا محمد بن معانق وابو غسان قال حدثنا روح قال حدثنا المسعودي عن عاصم ابن بهلة عن زر بن حبيش قال قال عبد الله بن مسعود ما بين السماء - 00:28:56

والارض مسيرة خمسة اعوام وبصر كل سماء وبصر كل سماء المقصود بالبصر هنا السماكة سمك بصرك سمك وزنا ومعنى نعم قال رحمة الله تعالى وبصر كل سماء خمسة اعوام يعني غلظتها. وما بين السماوات خمسة اعوام وبين الكرسي وبين الماء خمسة اعوام ولم يقول ابن معلم وبصرك وبصرك - 00:29:06

سماع خمس مئة عام ولم يقل ايضا وبين الكرسي وبين الماء خمس مئة عام والعرش فوق الماء والله فوق العرش وما يخفى عليه من امركم شيئاً ما يخفى عليكم من امركم شيء. نعم - 00:29:36

سبحانه وتعالى قال حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي قال حدثنا عمرو بن حماد يعني ابن طلحة القناد قال حدثنا اسپاط وهو ابن نصر الهمданى عن السدى عن ابي مالك - 00:29:48

عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهم وعن عن مرة الهمدانى عن ابن مسعود عن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي خلقك هو الذي خلق لكم ما في الارض جمیعاً ثم استوى الى السماء - 00:30:00

سواهن سبع سماوات قال ان الله تبارك وتعالى كان على عرشه على الماء ولم يخلق شيئاً غير ما خلق قبل الماء فلما اراد ان يخلق الخلق اخرج من الماء دخاناً فارتفع فوق الماء فسمى عليه - 00:30:10

فسماه سماء ثم ايس الماء فجعله ارضاً واحدة ثم فتقها فجعلها سبع اراضين في يومين في الواحد والاثنين. فخلق الارض على حوت والحوت هو الذي ذكره الله عز وجل في القرآن بقوله نون والقلم والحوت في الماء والماء على ظهره كل حديث فيه ذكر - 00:30:22

ان الله خلق الارض على الحوت فهذا لا يصح وهو من الاسرائيليات قال رحمة الله تعالى والحوت في الماء والماء على ظهر صفاته والصفة على ظهر ملك والملك على الصخرة والصخرة في الريح وهي الصخرة التي ذكر لقمان ليست في السماء ولا في الارض.

فتحرك الحوت - 00:30:40

اضطربت فتزحلت الارض فارسي عليها الجبال فقررت فالجبال تفخر على الارض فذلك قوله تعالى جعل لها رواسي ان تميد بكم وخلق الجبال فيها اهلها وشجرها وما ينبغي لها في يومين في في الثالثاء والاربعاء والاربعاء والاربعاء. فذلك حين يقول انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يوم - 00:31:02

وتجعلون له انداداً ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها قال رحمة الله يقول اب اشجارها وقدر فيها اقواتها باهلها في اربعة ايام سواه السائلين يقول من سالف هكذا الامر ثم استوى الى السماء وهي دخان وكان ذلك الدخان من تنفس من

تنفس الماء حين تنفس يجعلها سماء واحدة ثم - 00:31:22

طه يجعلها سبع سماوات في يومين في الخميس والجمعة. وانها وانما سمي يوم الجمعة لانه جمع فيه خلق السماوات والارض كل اسم من ايام اسبوع له مناسبة الواحد لانه فيه ابتداء - 00:31:42

الخلق ثم الاثنين وهو اليوم الثاني من خلق الله عز وجل السماوات والارض فالثلاثاء ها الخميس سميت الجمعة لاجتماع الخلق في وسمى السبت لانه لم يكن فيه خلق من الله عز - 00:31:58

نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدروقي قال حدثنا ابو سفيان يعني الحميري سعيد ابن سعيد اه يعني الحميري سعيد ابن يحيى الواسطي عن معلميه عن ابيه عن ابي نجيح عن مجاهد نجيح اسف - 00:32:18

عن ابي نجح عن مجاهد هو الذي خلق لكم ما في الارض جمیعاً ثم استوى الى السماء قال خلق الله الارض قبل السماء فلما خلق

الارض ثار منها الدخان فذلك حين يقول ثم استوى - 00:32:35

السماء وهي دخان قال فسواهن سبع سماوات قالوا بعض فوق بعض وسبع ارضين بعضهن تحت باطل قال ويتحقق في هذه الابواب التي قدمنا ذكرها في هذا الكتاب لا انا مو من كلام - 00:32:45

يمكن يكون من كلام يحتمل يمكن يكون من كلام الناسخ نعم لكن الظاهر انه من كلام المصنف نعم قال حدثنا ابراهيم بن عبد العزيز المقوم قال حدثنا عبدالرحمن بن عثمان ابو بكر البكرياوي رحمه الله قال ابو بكر ابو بحر البكران يصلحه - 00:33:02

ابو بكر غلط ابو بحر البكرياوي صلحوه عندك يا امبارح بحر لا البكران نعم قال احدثنا ابراهيم ابن عبدالعزيز المقوم قال حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال قال حدثنا عبد الرحمن ابن عثمان ابو بكر البكرياوي رحمه الله قال اخبرنا شعبة عن قدادة عن انس

ان محمد صلى الله عليه وسلم قال رأى ربه قال احدثنا ابن دار - 00:33:20

عبدالوهاب عن خالد عن ابي قلابة عن النعماني وهو ابن بشير قال انكسفت الشمس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فخرج يجر ثوبه فزعا حتى اتى المسجد فلم يزل يصلي حتى - 00:33:56

فلما انجلت قال ان اناس يذعمون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت احد عظيم من العظماء وليس كذلك ان الشمس والقمر لا ينكسفان موت احد ولا لحياته. ولكنهم ايتان - 00:34:06

من ايات الله عز وجل والله اذا تجلى لشيه من خلقه خشع له فاذا رأيتم ذلك فصلوا كاحدث صلاة صلیتموها من المكتوبة. قال ابو بكر معنى هذا الخبر يشبه بقوله تعالى فلم - 00:34:16

اهو يشبه بقوله تعالى فلما تجلى ربه لجبل جعله دكا الاية ان ابا قلابة الا ان ابا قلابة لا ان باقي لا بات لا نعلم سميع من النعمان ابن بشير شيئا ولا لقيه - 00:34:26

نعم ومكتوب بشري الاغراض النعمان ابن بشير طلعوها نعم قال حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي قال حدثنا موسى ابن ابراهيم قال حدثنا طلحة ابن خراش قال لقيني جابر ابن عبد الله فاخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه فقال - 00:34:44

قال يا جابر ما لي اراك منكسر؟ قلت يا رسول الله استشهد ابي وترك عليه دينا وعيالا فقال الا ابشرك بما لقي الله به اباك ان الله لم يكلم احدا من خلقه قط الا من وراء حجاب حجاب وان الله احيا اباك فكلمه كفاحا وقال يا عبدي تمنى علي ما شئت اعطيك قالت - 00:35:01

تردني الى الدنيا فاقتلت فيك فقال تبارك وتعالى لا اني قسمت بيمين انها انهم اليها لا يرجعون يعني الدنيا قال احدثنا يحيى ابن حبيب ابن عربي قال احدثنا موسى ابن كثير الانصاري المدنى بنحوه. قال حدثني علي ابن خشرم قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة وهو ابن - 00:35:21

عمير عن عبد الرحمن ابن يزيد قال قال عبد الله كنت مستتر باستار الكعبة قال فجاء ثلاثة نفر كثير شحم بطنونهم وقليل فقه قلوبهم قرشي وختناه ثقفيان او ثقافي وختناه فتح التاء - 00:35:40

نعم وختنا نعم وختناه ثقفيان او ثقافي وختناه قرشيان قال فتكلموا بكلام لم افهمه فقال احدهم اترون الله يسمع كلامنا هذا؟ قال فقال الاخر ارى انا اذا رفعنا اصواتنا سمعه واذا لم نرفعها لم يسمعه فقال الاخر ان سمع منا شيئا سمعه كله فقال عبد الله فذكرت ذلك لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:35:57

فانزل الله عز وجل وما كنتم تسترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الى اخر الاية قال ابو بكر في خبر ابن مسعود الذي امليته في كتاب الجهاد في قوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء في الجنة فيطلع اليهم ربك اطلاعا اطلاعا فقال هل تشتئون شيئا - 00:36:20

فأزيدكم فأزيدكم وكل من له فهم بلغة العرب يعلم ان الإطلاع على شيء لا يكون الا من اعلى الى اسفل ولو كان كما زعمت الجامية الله مع الإنسان وفي الارض السابعة السفلی كما هو في السماء السابعة العليا لم يكن لقوله فيطلع اليهم ربك اطلاع معناه. قال حدثنا محمد ابن معمر القيسي قال حدثنا احمد بن حمادي قال حدثنا - 00:36:37

ابو عوانة ابو عوانة عن سليمان قال وحدتني ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع ملائكة الليل والنهار في صلاة الفجر صلاة العصر - [00:36:57](#)

فتتصعد ملائكة الليل وتتبت ملائكة النهار اثبتو وتنبت ملائكة النهار فيسألهم ربكم كيف تركتم عبادي ؟
فيقولون اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون. قال ابو بكر قد امليت هذا الباب في كتابه الصلاة وفي القبر - [00:37:07](#)
ما بان وثبت وصحن الله عز وجل في السماء وان الملائكة تصعد اليه من الدنيا. لا كما زعمت الجامية معطلة ان الله في الدنيا
كهو في السماء ولو كان كما زعمت لتقدمت الملائكة - [00:37:27](#)

الى الله في الدنيا او نزلت الى اسفل الارضين الى خالقهم على الجهمية لعائين الله المتتابعة قال حدثنا سلمة ابن شبيه قال حدثنا ابو داود الطيالسي قال حدث ابن مسعود قال حدثنا المنهاج ابن عمر عن ابي عبيدة قال عبد الله سارع الى الجمع فان الله عز وجل
يierz لاهل الجنة في كل - [00:37:37](#)

فيكتب من كافور ايض يكون منه في القرب على قدر اسراعهم الى الجمعة فيحدث فيحدث لهم من الكرامة شيئا لم يكونوا رأوه
قبل ذلك ثم يرجعوا الى اهلهم وقد احدث الله لهم. وخرج عبدالله بن مسعود يزيد المسجد يوم الجمعة فاذا رجلان قد سبقاه الى
المسجد فقال عبد الله رجلان وانا الثالث ان شاء الله - [00:37:55](#)

ان شاء الله يبارك في الثالث قال حدثنا محمد بن ابي صفوان الثقفي قال حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي قال حدثنا محمد بن
سلمة عن ابن عطاء عن وكيل ابن حدس عن عمه عن وكيع ابن حدس عن عمه ابي - [00:38:15](#)
قال قلت يا رسول الله اكنا يرى ربه يوم القيمة وما اية ذلك في خلقه؟ قال اليس كلهم ينظرون الى القمر خاليا به؟ قال قلت بلى.
قال فالله اعظم يجوز ابن عدس وابن عدس - [00:38:28](#)

نعم بالعين وبالحاء قال حدثنا ابو العشة احمد مقدام العجلي قال حدثنا المعتبر عن اسماعيل وهو ابن ابي خالد قال حدثنا قال
اخبرني عامر عن عبد الله ابن الحارث ابن نوفل عن كعب انه قال ان الله قسم رؤية - [00:38:41](#)

كلامه بين محمد صلى الله عليه وسلم وبين موسى عليه السلام فرأه محمد مرتين وكلمه موسى مرتين. قال عامر فانطلق مسروق الى
عائشة رضي الله عنها فذكر الخبر قال حدثنا محمد ابن قيس قال حدثنا رمح ابن روح ابن عبادة الهمданى قال حدثنا حماد
ابن سلمة عن عطاء ابن السابع عن عمرة عن مرة الهمدانى عن ابي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله - [00:39:02](#)
وسلم قال عجب ربنا تبارك وتعالى من رجلين رجل ثار من وطأه ولحافه من بين من بين حبه واهله الى صلاته فيقولوا ربنا انظروا الى
عبيدي ثار من فراشه وبطاعه - [00:39:22](#)

من بين حبه واهله الى صلاته رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي. ورجل غزا في سبيل الله. فانهزموا فعلم ما عليه من الفرار وما له من
في الرجوع رجع حتى اهريق دمه فرغبة فيما عندي. وشفقة مما عندي. فيقول الله عز وجل للملائكة انظروا الى عبيدي رجع رغبة فيما
عندي ورعبه مما عندي حتى اهري قدمه - [00:39:33](#)

قال حدثنا محمد ابن على ابن كريبي قال حدثنا ابو اسامة عن سفيان عن قيس ابن مرة ولقد رأه نزلة اخرى قال رأى جبريل. القيس
ابن وهب عن مرة طلع عن قيس ابن وهب عن مرة - [00:39:55](#)

قال حدثنا علي بن خسن قال اخبرنا عيسى ابن يونس عن الاعمسي عن ما خلصت الحديث قيس ابن مرة بعدين قال رأى جبريل
نایم ها قال رأى جبريل قال رأى جبريل في وبر رجليه مثل القطر على البقل - [00:40:14](#)

رأى جبريل في وبر رجليه الدرة مثل القطر على البقل ايه؟ الدر رأى جبريل في وبر رجليه الدر او الدرة مفعول ثاني قال حدثنا علي
ابن خشرم قال اخبرنا عيسى ابن يونس عن الاعمسي عن ابراهيم عن القامة عن عبدالله قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ان الله خلق السماوات على - [00:40:36](#)

اصبع والارض على اصبع والشجرة على اصبع والثرى على اصبع الخارق على اصبع ثم قال انا الملك انا الملك فلقد رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال وما - [00:41:12](#)

ما قدروا الله حق قدره. قال حدثنا عيسى ابن ابي حرب. قال حدثنا ابن ابي بکير قال حدثنا بشر ابن حسین وهو ابو محمد الاصلباني.
قال حدثنا الزبیر بن عدین عن انس بن مالک - 00:41:22

قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یعنی يقول تبارک و تعالی کذبی عبدي ولم يكن له ان یکذبی وشتمنی ولم يكن له ولم يكن له ان یشتمنی فاما تکذیبہ - 00:41:32

یعني قوله لن یعیدنا الله هو كما بدأنا انه ليس اول الخلق یرید باشد علينا من اخره لم یذكر عيسى ابن ابي حرب هذا الكلام ولم يكن في كتابه وما شتمه ایا یا فانه - 00:41:42

ويقول اتخد الله ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم يكن له كفوا احد قال حدثنا محمد بن شهرین قال اخبرني يحيى ابن حماد قال اخبرنا شعبة عن ابنا ابني تغلب عن فضیل عن ابراهیم عن علقة عن عبد الله عن النبي صلی الله علیه وسلم قال لا یدخل الجنة من كان في قلبه - 00:41:52

قال ذرة من كبر ولا یدخل النار. من كان في قلبه مثقال ذرة من ایمان فقال رجل يا رسول الله الرجل یحب ان يكون في ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله جميل یحب الجمال. ان الكبر من بطر الحق من من - 00:42:11
ان بطر الحق وغمص الناس ان الكبر من بطر الحق وغمص الناس قال ابو بکر هذه اللفظة من من بطر الحق من من بطر الحق او من بطر الحق قال ابو بکر هذه اللفظة من بطر الحق من الجنس الذي یقول ان العرب تذکر الفعل ترید فاعله اذا - 00:42:26

اذا بطرة تذکر ترید فاعلة لان الكبر فعل المتكبر والمتكبر هو الفاعل. فقوله ان الكبر من بطن الحق وغمص الناس انت كنت تبطل ما صار فعلي. بطل هو یقول فعلا انت تقول اسمه شنسوی معک حنا - 00:42:54

فقوله ان الكبر من بطر الحق. وغمص الناس نعم هو بمعنى الباطن بمعنى الغامض نعم قال حدثنا محمد بشار قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا شعبة عن الصديق عن عن مرة عن عبد الله وان من وان منکم الا والدها كان على ربك حتما مقضيا السالمة والعافية - 00:43:16

لنا ولکم ولوالدینا والمسلمین هذا یوم مشهود وان منکم الا واردها كان على ربك یوم الورود على النار والمرور على الصراع نعم قال یردونها ثم یصدرون عنها باعمالهم. قال عبدالرحمن فقلت لشعبة ان اسرائیل حدثني عن السدي عن مرة عن عبدالله عن النبي صلی الله علیه وسلم. قال شعبة قد سمعت عن من السدي مرفوعا - 00:43:41

لكن عدما ادعوه قال ابو بکر رواه يحيى ابن سعید عن شعبته ايضا مرفوعة قال حدثنا بندار قال حدثنا يحيى ابن سعید قال حدثنا شعبة وحدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب بن وهب قال حدثنا عمي - 00:44:09

عبدالرحمن ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث ان عمرو ابن دینان حدثه انه سمعه جابر ابن عبد الله یقول سمعت اذنای رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول سیخرج - 00:44:23

اناس من النار الله اکبر سیخرج وسيخرج. الله یبعث کله جائز والنبي صلی الله علیه وسلم نعم فيخرج يعني بشفاعة شافعی او بامر الله عز وجل فيخرج اناس نسبة الفعل الى فاعله الخارج. نعم - 00:44:33

قال حدثنا عبد الله بن محمد الزهري قال حدثنا سفیان وقال حدثني معمرا عن ابن طاوس عن ابیه ابن طاوس عن ابیه قال سمعت ابن عباس یقول اللهم تقبل شفاعة محمد الکبیر وارفع درجته العليا واعطه سؤله في في الآخرة والاولی كما اتیت ابراهیم وموسی - 00:44:55

قال حدثنا ابو موسی قال حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثني ابی عن قتادة عن انس عن النبي صلی الله علیه وسلم قال ليصيین اقوام سفعا من سفعا ليصيین اقوام اقوام سبع من النار عقوبة بذنب اصابوها ثم لا یدخلهم الله الجنة بفضل بفضل رحمته. قال حسن ابو موسی قال - 00:45:10

ابن هشام قال حدثنا ابی عن قتادة عن انس ابن مالک ان النبي صلی الله علیه وسلم قال لكل نبی دعوة دعا بها في امته وان یکتبه دعوة شفاعتي لامتي يوم - 00:45:28

قال عن قتادة قال قلت لبلال بن ابي بربدة قال حدثني قال حدثنا عن الحسن وقال حدثنا عن ابا موسى الاشعري كان له اخ يقال له ابو زيد وكان يسمع في الفتنة فكان الاشعري ينهاه وقال لولا ما قلت ما حدثتك ابدا. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من -

00:45:38

تواجها بسيفيهما فقتل احدهما الاخر الا دخل النار جميعا. فقيل له هذا القاتل فما بال المقتول؟ فقال انه اراد قتل صاحبه. قال بلال لا اعرف اثارهم. قال محمد بالسكن قال ابن ابراهيم الایلبي. قال حدثنا محمد ابن السكن ابن ابراهيم الایلبي قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا هشام ابن سعد ابني عقبة. قال خطب معاوية - 00:46:00

فتكلم بشيء مما ينكر الناس فرد عليه فتاوى واحد فسره واعجبه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون امراء يقولون فلا يرد فلا يرد عليهم افاتون في النار يتبع بعضهم بعضا - 00:46:20

الاستاذ السابق يقال له ابو زيد طواب يقال له ابو رهم قال احدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال البزار قال حدثنا بكر بن البكار قال حدثنا قيس بن سليم قال حدثنا يزيد بن صهيب الفقير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج اقوم - 00:46:34

من ابني قد احرقوا الى دائرة وجوههم فيدخلون الجنة قال حدثنا عبد الله بن اسحاق الجوهري قال حدثنا قال حدثنا بدل ابن المحرر؟ بدل بدل ابن المحرر بدل ابن المحرر. نعم - 00:47:07

قال حدثنا بدر ابن قال حدثنا بدل ابن المحرر قال حدثنا زائدة عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل قال سمعت ابن عمر عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر - 00:47:22

ان يؤذن في الناس ان من شهد من لا الله الا الله وحده لا شريك له مخلصا له فله الجنة. فقال عمر اذا يتتكلون قال فدعهم. قال حدثنا عبد الله بن اسحاق الجوهري - 00:47:32

قال حدثنا ابو عاصم عن وبرة ابن ابي الدليلة ابى ذليلة ابن ابي ذليلة بضم الذال المعجمة فتح لام وسكون الياء التحتانية. نعم اه قال حدثنا ابو عاصم عن وبرة ابن ابي ذليلة قال حدثني محمد ابن عبد الله ابن ميمون قال حدثني يعقوب ابن عاصم قال حدثني رجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سمع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:42

يقول من قال لا الله الا الله لا شريك له الملك وله الحمد يحيى ويحيى وهو على كل شيء قدير. مخلصا بها روحه وجهه - 00:48:12

وجه الله مصدقا بها لسانه وقلبه الا فتقت له ابواب السماء فتقا حتى ينظر الرب الى قائلها من اهل الدنيا وحق لعبد اذا نظر الله اليه ان يعطيه سؤله. قال ابو بكر يرد كل - 00:48:22

بل من هذه الاخبار الى موضعه من بابه يرد كل خبر من هذه الاخبار الى موضعه من بابه فقد بينت في ابوابها معانيها كلها والفت بين الفاظها في المعاني كانت الفاظها مختلفة عند اهل الجهل والزيف - 00:48:34

وقد حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي قال اخبرني عمرو ابن عن جعفر ابن ربيعة عن عراك ابن مالك انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان - 00:48:51

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبون لا ترغبون عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر قال ابو بكر هذه اللفظة فقد كفر من الباب الذي قد ملأت في كتاب الایمان - 00:49:01

ان اسم الكفر قد يقع على بعض المعاصي التي لا يزيل الایمان باسره وانما ينقص من الایمان لا يذهب به جميما قد بيت هذا المعنى في ذلك من موضع بيان شافيا. قال حدثنا محمد ابن يحيى في - 00:49:11

عقب خبر عطاء ابن يسار عن ابي سعيد في ذكر اهل الغرف من الجنة قال حدثنا رايجين النعمان قال حدثنا صريح بن النعمان قال حدثنا فريح عن هلال ابن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة لا يتراءون في الجنة بهذا - 00:49:21

يريد بمثل حديث أبي سعيد النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر رضي الله عنه قال لنا محمد ابن يحيى إلا لا أبعد لا أبعد أن يكون
عطاء ابن يسار قد سمعه من أبي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما - 00:49:40
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات أسأل الله جل وعلا تقبل منا ومنكم ويرزقنا العلم النافع والعمل الصالح هذا الكتاب العظيم لو
قرأه الإنسان عشرين مرة لما كان كثير الله تبارك وتعالى - 00:49:53
يرزقنا وياكم أتباع سنة المصطفى ظاهرا وباطنا وصلي الله علی نبينا محمد وعلی والحمد لله - 00:50:08